

# المجلس الثالثون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة (شَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسُومَاتٍ)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الصحب والال. اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الثلاثين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة - [00:00:05](#)

الذي انتخبه ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى وغفر له واحسن اليه في المجلس الماضي بحمد الله تعالى كنا قد فرغنا من التعليق على مقطوعة قطري بن الفجأة - [00:00:21](#)

التي يقول فيها لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمامي. فلقد اراني للرماح دمي دري من عن يميني مرة وامامي حتى غضبت بما تحدر من دمي. اكتاف سرجي او عنان لجامي. ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب. جزع البصيرة - [00:00:35](#)

قارح الاقدام علقنا على تلك المقطوعة بما تيسر من المعاني واللطائف والدقائق. واليوم بعون الله تعالى نشرع في مقطوعة جديدة وهي مقطوعتنا الحادية والعشرون نحن اليوم مع المقطوعة الحادية والعشرين - [00:00:59](#)

اذا هذه مقطوعتنا بين يدينا برواية ابي علي المرزوقي نسبها ابو تمام الى الحريش او الى العباس بن مرداس قال قال الحريش ويروي للعباس ابن مرداس شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام - [00:01:28](#)

ووقعت خالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام نعرض للسيوف بكل ثغر خدودا ما تعرض للطام ولست بخالع عني ثيابي اذا هر الكمات ولا ارامي ولكني يجول المهر تحتي الى الغارات بالعطب الحسامي - [00:02:03](#)

شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام ووقعت خالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام نعرض للسيوف بكل ثغر خدودا ما تعرض للطام ولست بخالع عني ثيابي اذا هر لكماة ولا ارامي. ولكني يجول المهر تحتي الى الغارات بالعضب - [00:02:28](#)

طيب طبعا ما نزال في باب الحماسة وهو باب طويل وقد استولى على معظم مقطوعات هذه المختارات نعم ونعود مرة اخرى ايضا الى النص الى عملي في النص نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد والتوفيق - [00:02:58](#)

اشارك معكم النص ايضا. اذا كما قلنا يا كرام نحن معا في هذا المجلس الثلاثين ونبدأ اولاً بالتعريف بالشاعر قلنا انه نسبها الى الحريش او آآ الى العباس ابن مرداس - [00:03:23](#)

وسنرى انها تنسب الى اكثر من ذلك من الشعراء تنسب للخرج بن هلال بن قدامة القريعي من فرسان بني تميم من فرسان بني تميم وله ايام في خراسان مشهورة في قتال الازارقة - [00:03:46](#)

اشتهر ببسالته في قتال في قتال الخوارج والازارقة فرقة منه وقد عده ابن الاثير من الصحابة اعد الحريشة بن هلال من الصحابة واستدل بهذه الابيات على صحبته لانه قال شهدنا مع النبي مسومات حيننا - [00:04:04](#)

هي دامية الحوام. هذا يدل على صحبته. كذا ذكر ابن الاثير اما الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فقد رد ذلك وقال انها لا دلالة فيها على صحبته بل دلالتها على الفخر بقومه ان قومه كان ممن شارك - [00:04:25](#)

كان ممن شارك في فتح مكة وفي المعارك التي جرت بعدها وفي الغزوات التي جرت بعدها واستتب بها امر الاسلام وتغير وجه العالم طيب اذا تنسب اولاً الى الحريش ابن هلال. وهذا مشهور في كتب الادب والنقد. انها للحريش ابن هلال. طيب - [00:04:43](#)

الحريش له معان انه دواي دويب الى اخره اه من معانيه من معانيه من معانيه من معانيه اسم الفاعل وتقول حرشت الضب اي

صدته ويكون ذلك بالحيلة اذ يحارشه ويرمي حجرا عليه؟ - [00:05:10](#)

على باب الضب على جحره الضب حين يسمع هذا الصوت يظنه افعى فيخرج فيمسكه ويأخذه هذا يقال له الحارس حرس الضبة.

ولذلك ورد في المثل اتعلمني بضب انا حرجته اتعلمني بضب انا حرجته - [00:05:33](#)

وهكذا اذا هذا من معاني الحريش فهو مبالغة اسم الفاعل عبر به عن الاسم العلم لتوكيد المبالغة قلنا انها تنسب ايضا الى العباس بن

مرداس وهو شاعر مخضرم من ابناء الشاعرة الخنساء رضي الله عنها - [00:05:56](#)

وقيل انه لم يكن من ابناءها نعم وكان يهاجي خفاف ابن ندبة في الجاهلية ويحاربه الى ان كثرت القتلى بينهم بينهما اسلم قبل فتح

مكة وحضر الفتح مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في جمع من فرسان سليم وكان له نسل انتقل الى - [00:06:17](#)

الاندلس العباس ابن العباس ابن مرداس. العباس ابن مرداس له شاهد مشهور في النحو آ يهجو به خفاف ابن ندبة. طبعا كثير من

شعره وشعر خفاف هو مهاجاة بينهما هناك شاهد نحوي مشهور للعباس ابن مرداس - [00:06:41](#)

من يذكره قاله في خفاف ابن ندبة. في باب كان واخواتها اذكرونه نعم نعم تذكرون الشاهي يا سلام ابى تماما ابا خراشة اما انت او

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع تماما - [00:07:00](#)

وهذا هذا للعباس ابن مرداس رحمه الله تعالى ورضي عنه طيب وتلك كنية خفاف ابن ندبة تنسب هذه المقطوعة تنسب ايضا الى

خفاف ابن ندبة. وندبة امه وندبة امه هو منسوب الى امه - [00:07:31](#)

لعله سنذكرها اذا هذه المقطوعة تنسب كما قلنا اه اولاه ماذا قلنا للحريش بن هلال ثم نسبت ايضا للعباس ابن مرداس ونسبت الى

خفاف ابن ندبة. وهو ابن عمير ابن الحارث ابن الشديد السلمي - [00:08:00](#)

من مباراة شاعر فارس احد اغربة العرب والاغربة جمع قلة للغراب. والغراب معروف بالسواد يقال اسود كحلك الغراب واخذ هذا

اللون من امه. فامه كانت سوداء جدا عاش زمنا في الجاهلية وله اخبار مع العباس ابن مرداس ودريد ابن السمة. وادرك الاسلام فاسلم

- [00:08:21](#)

وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم وشهد حنيئا والطائف خفاف بن ندبة وندبة امه. اذا هو احد اغربة العرب. ومن اشهر اغربة

العرب كما تعلمون من اشهر اغربة العرب من عندنا - [00:08:52](#)

عندنا عنترة وسواده من جهة امه كذلك وعندنا السليك من اشهر اغربة العرب. نعم وثبت على اسلامه في الردة ومدح ابا بكر وبقي

الى ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:09:09](#)

واكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية اما الحافظ في الاصابة الاصابة في تمييز

الصحابة وقد نسب هذه الابيات تبعا لابن هشام في عبد الملك بن هشام نسبها الى الجحاف بن حكيم بالتصغير - [00:09:38](#)

نسبها الى الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس السلمي وهو فارس شاعر مشهور وله وقعة مؤلمة اوقع فيها ببني تغلب من النصارى.

في عهد عبد الملك بن مروان. وكانوا قد اخذوا الامانة - [00:10:01](#)

من امير الدولة لكن لان الاخطل تعرض به في مجلس عبد الملك فاسر هذا في نفسه وكاد مكيدة وذهب الى بني تغلب اه هناك جبل

يسمى جبل البشر وفيه واد يقيم فيه بنو تغلب فذهب اليهم في ثلاثمائة من قومه من فرسان قومه ممن بقي معه بعد ان عرفوا

مكيدته - [00:10:18](#)

واوقع ببني تغلب وقعة مريرة جدا حتى ان الاخطل قال فيها اشعاره حتى ان جريرا في مهاجاته للاخطل كان بما فعله وما صنعه بهم

الجحاف ابن حكيم فاوقعت ببني تغلب - [00:10:44](#)

تلك الوقعة حتى انه بقر بطون النساء هذا عندنا لا يجوز في الاسلام وتأباه اخلاق الجاهلية وتعاليم الاسلام. والقوم قد استأمنوا امير

المؤمنين وبقر بطون نساء التغلبيين في وادي البشر ولحق بعدها ببلاد الروم اختفى - [00:11:02](#)

ثم استأمن عبد الملك وعاد وتاب توبة صحيحة الى ان مات والزمه عبد الملك ديات من قتله اذا الحريش ابن هلال العباس بن مرداس

خفاف بن ندبة الجحاف بن حكيم والجحاف هذا قلنا انه بعد ان استأمن عبد الملك وعاد الى ديار الى ديار المسلمين تاب توبة نصوحا

ومما ثبت من توبته انه ذهب الى الكعبة وتعلق باستارها وكان يقول اللهم اغفر لعبدك ولا اظنك تفعل. هكذا كان يقول فلقبه سيدنا محمد بن الحنفية رضي الله عن ال البيت عليهم السلام - [00:11:47](#)

لقبه سيدنا محمد بن الحنفية وهو يكرر هذه العبارة فقال له والله لا يأسك شر من ذنبك او او قال له شيئا من هذا المعنى بحسب ما ا تذكر قنوطك شر من ذنبك او يأسك شر من ذنبك - [00:12:06](#)

نعم فاذا الى هؤلاء الاربعة تنسب هذه الالبيات تنزع في نسبتها وقد قالها في فتح مكة وفي حنين وما بعدها من المعارك قالها يفتخر بنفسه وبقومه وبانهم قوم اهل حرب مارسوا الحرب والفوها - [00:12:24](#)

يقول في البيت الاول شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوام مسومات طبعا شهدنا الضمير على ما يعود الضمير يا كرام على ما يعود الضمير؟ على الخيل احسن الله اليكم - [00:12:52](#)

ولم يجري لها ذكر من قبل. وسنتكلم على ذلك بعد قليل ومر بنا نظائره من قبل شهدنا مع النبي مسومات. المسومات اي معلمات بعلامات والسومة بالضم العلامة اي ان هذه الخيل كانت - [00:13:17](#)

معلمة وعادة الفرسان انهم اذا ارادوا ان يمتازوا في الحرب وان يظهروا انفسهم فاما ان يعلموا انفسهم بعلامات واما ان يعلموا خيلهم حتى يكون مشهورا في الحرب معروفا وبأتيه الابطال ويقارعهم - [00:13:34](#)

فهو لا يختبئ يظهر نفسه اتم الازهار سيدنا حمزة رضي الله عنه في غزوة بدر كان قد اعلم نفسه بريش نعام او شيئا من هذا او شيء من هذا وهكذا فعل عدد من الصحابة الفرسان - [00:13:55](#)

نعم اذا شهدنا مع النبي مسومات حنينا وحنين كما تعلمون واد بين مكة والطائف التقى فيه المسلمون بهواز وهواز وثقيف لم يهن عليهما اخذتهما العزة بالاثم بعد فتح مكة في السنة الثامنة في اوائل السنة الثامنة او - [00:14:13](#)

منتصفها متى كانت في اي شهر كانت انسييت والله حنين كانت في شوال وفتح مكة كان قبلها فاخذتهما العزة بالاسم آآ جمعوا انفسهم حتى انهم خرجوا الى وادي حنين بالنساء والاطفال والاموال حتى لا يعود احد - [00:14:35](#)

فلا مجال الى ان تنهزم لان مالك هنا نعم ورصدوا وكمنا للمسلمين بكمائين محكمة؟ ولما خرج المسلمون مع النبي عليه الصلاة والسلام كانوا في اثني عشر الف مقاتل حتى انهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة. لن نؤتي اليوم من قلة - [00:15:02](#)

سبحان الله ولما وصل المسلمون الى الوادي تناولتهم آآ سهام سهام هوازن وثقيف وكان ما كان وانهزم كثير من المسلمين. وثبت النبي عليه افضل الصلاة والسلام وهو يقول انا النبي لا كذب. انا ابن - [00:15:21](#)

عبد المطلب وامر سيدنا العباس ان ينادي بالناس ونادي وعاد من عاد من الصحابة ولولا لطف الله وفضله ورحمته لكانت وقعة بالمسلمين حين اذ فنصر الله سبحانه وتعالى المسلمين وانزل سكينته - [00:15:38](#)

على قلوب المؤمنين جميعا نعم فاذا هذا موجز وقعة حنين وانتم اعلم بها مني شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوام. والحوام جمع حامية وهي ما يحمي الحافر وكذلك ايضا - [00:15:53](#)

يسمون ما تطوى به البئر. ما تطوى به البئر يسمونه حامية ايضا. لانه اه لانه يحمي البئر من ان ينزل فيها قذى او الى اخره او ان تهدم وتردم هذا الذي تطوى به البئر وتكون على هيئتها المعروفة - [00:16:16](#)

يقال لها الحامية ايضا. فالحوامي جمع حامية وهي ما يحمي الحافر نعم شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوام معنى المفردات صار ظاهرا لكم ان شاء الله تعالى شهدنا مع النبي مسومات مسومات - [00:16:36](#)

انس سالم باسم المفعول المؤنث مسومة اي هي معلمة بعلامة كما قلنا والمسوم هو الفارس فالفراس مسوم والخيل مسومة واضح هذا اي انه يعلم تلك الخيل او يعلم نفسه فيكون مسوما ومسوما. يقال ايضا مسوما ومسوم. نعم - [00:17:01](#)

طيب والحوامي جمع حامية جمع تكسير اللحامية والحامية هنا كما ترون اسم ذات منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل المؤنث. هو في الاصل اسمه فاعل مؤنث. لكن عبر به عن اسم الذات. هذا الشيء الذي يصنع ويكون - [00:17:31](#)

لحماية الحافر نعم اذن هو اسم ذات منقول عن مشتق من مصدر حمى يحمي طيب الحامية. اين الف الحامية يا كرام اين الف حامية ما رأيكم اين الف الحامية؟ نعم نعم - [00:17:53](#)

حامية اي في الجمع ماذا حل بها حامية الذي جرى يا كرام اين انتم؟ انتم معي اعلال قلب جيد. اذا قلبت ماذا؟ لكن نريد ان نتم قلبت الالف واوا. تماما - [00:18:25](#)

لا الالف التي بعد الحاء صارت واوا. انظروا الحامي الحوى اما الالف التي بعد الواو فهذه الف جمع التكسير واضح اذا قلبت الواو الفا وحركت بالفتح حملا على التصغير لان التصغير والتكسير من واد واحد - [00:18:59](#)

حامية وحوام. سؤال ما تصغير حامية تصغير حامية قويمية رضي الله عنكم. حويمية حامية حويمية وبعضكم اخطأ. هويمية في التصغير يقلب الالف واوا وتحرك بالفتح. حويمية. طيب والتكسير يحمل على التصغير وهذا من الدالة على ان التصغير والتكسير من باب واحد - [00:19:20](#)

وقد اشرت اكثر من مرة الى ان استاذنا الدكتور حسن عثمان له بحث لطيف في المقاربة او في اوجه الشبه بين التكسير والتصغير وانهما من باب واحد اذا حامية حوامي قلبت الالف واوا وحركت بالفتح حملا لها على التصغير - [00:19:58](#)

طيب طبعا مع ان قلبها اليافان شرط ما علة قلبها واوا او ياء الى اخره او هم الى اخره آ علة قلبها لانها في المفرد حرف مد زائد علة قلبها واوا ها هنا انها في المفرد حرف مد زائد لابد ان تكون زائدة - [00:20:18](#)

طيب يقول شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الخوافي شهدنا مع النبي. طبعا مع ظرفه للمصاحبة ولفظ النبي مضاف اليه مجرور مسومات ما يعربها يا كرام مسومات مساومات حال منصوب عظيم - [00:20:38](#)

حنينا شهدنا حنينا مفعول به. ولما لا نقول ان حنينا مفعول في ظرف مكان ما المانع من ذلك ما المانع من ان نقول ان حنينا ظرف مكان ممتاز لانها اسم مختص لا ظرف مختص - [00:21:03](#)

اذا قلت ظرف مختص الشيخ سلطان فقد حكمت عليها بالظرفية اذا لانها اسم مختص المختص من المكان لا ينصب على الظرفية. طيب وهي دامية الحوام وهي الواو في الحال وجملة هي دامية الحوامي - [00:21:26](#)

اخي احمد قال حال ايضا. يعني هو يقول لنا حال ثانية في محل نصب حال ثانية من صاحب الحال؟ الضمير النون شهدنا طيب شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوام. والاف الحوام ما معناها يا كرام - [00:21:47](#)

خلفي الحوامي هل في الحوام نائبة عن ضميري عن ضمير الغائبات. وعلى هذا فاضافة دامية الى الحوام هذه الاضافة اضافة دامية الى الحوام نوعها احسنتم اضافة لفظية لانها اضافة مشتق الى معموله - [00:22:10](#)

والاصل وهي دامية حواميها دامية حواميها وها هنا نلتقط فوائد نحوية تفيدنا في التحليل تفيدنا في التحليل آ التحليل الادبي دامية قلنا ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال - [00:22:50](#)

او الاستقبال بمعنى الحالي هنا هي او الاستقبال؟ ام بمعنى الماضي ترون انه هنا نحن قلنا ان الاضافة لفظية قلنا ان الاضافة اللفظية اذا هي بمعنى الحال سنرى بعد قليل لما استعملها ولما اتى بها - [00:23:16](#)

بهذه الصورة بالاضافة هنا لفظية شهدنا مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الشيخ محمود يقول نقول مسومات لا بل مسومات ها هنا لكن تقول عن الفارس انه مسوم ومسوم اما الملائكة - [00:23:39](#)

اه يعني كذلك يعني في البشر هو مسوم ومسوم. طبعا مسوم هو معلم بعلامة من نفسه هو ومسوم نعم اه استاذ محمد يقول الا يصح ان نقول مسومات مفعول به؟ يعني شهدنا مسومات - [00:24:03](#)

لا المسومات انظروا اه استاذ محمد المفعول به غير الفاعل صح؟ لابد ان نتفق على هذا عندما اقول مثلا قرأت الكتاب فانا غير الكتاب واضح انا غير الكتاب شهدنا مسومات المسومات فيها ضمير يعود على - [00:24:27](#)

النون في شهدنا على الخيل هي هي الفاعل لا يمكن ان تكون مفعولا به. واضح والمفعول به هنا المشهود هو هو حنين لا مسومات لكن المراد شهدت الخيل حال كونها معلنة. طبعا هذه القيود كما تعلمون في اشعار المتقدمين - [00:24:51](#)

هذا هذا مثال من الامثلة الكثيرة على ان اشعار المتقدمين لا تكاد تجد فيها لفظة نابية. او لفظة زائدة لا مقصد من ورائها الحال ها هنا وتقييد الفعل بالحال له مغزى - [00:25:16](#)

المقام هنا مقام فخر وهذه من مفردات الفخر واضحة هذه من مفردات فقط الفخر قال ان خيلنا تشهد الحرب وهي معلنة لتمتاز بذلك وليمتاز فرسانها. انا الفارس تعالوا الي ايها الفرسان - [00:25:38](#)

طيب شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام. طبعاً هذا كله قد ربنا نعم. طبعاً مع ظرف للمصاحبة الزمنية والمكانية مسومات فاعل كيف استاذ محمود اريد ان اه يعني ترفعها على الفاعلية - [00:25:59](#)

الرواية بالنصب وهذا سيتخرج على غير اللغة العليا ولا حاجة اليه ولم نلجأ اليه نعم هذا سيتخرج سيتخرج على لغة بعض العرب على لغة جماعة اكلوني البراغيث الجمعي بين الضمير والفاعل الظاهر. طيب - [00:26:31](#)

الان هذا كله قد اعربناه نعم اذا قلنا دامية خبر والجملة في محل نصب حال ثانية من الضمير المتصل شهدنا هو هنا يصف الخيل التي شهدت مع النبي عليه الصلاة والسلام غزوة حنين - [00:26:51](#)

وقد دميت حواميها من كثرة العدو والركض في ميدان المعركة قيود دقيقة شهدنا مع النبي مسومات شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام. اي وقد دنيت حوامها طيب تأتي الى المعنى البلاغي. اولاً سابدأ بما ذكرته لكم هنا. قلنا ان الاضافة لفظية. وهي دامية حوامها. وهذا يعني ان اسم الفاعل ها هنا مراد - [00:27:11](#)

به الحال مراد به الحال للماضي ولا الاستمرار ماذا فعل ها هنا بهذا التعبير ماذا فعل؟ احيا المشهد امامك وكأنه يجري الان وهي دامية حوامها وكأن هذا يجري الان. مرة اخرى اقول ان العربية تصور بالتعبير. وان هذا لا يكون للغة غير العربية - [00:27:43](#)

وبهذا رد الجمهور تمام الحمد لله لا شيء وبهذا رد الجمهور رد الجمهور على الكسائي رحمه الله تعالى حين زعم ان اسم الفاعل يعمل بمعنى الماضي حين زعم ان اسم الفاعل يعمل بمعنى الماضي واستشهد - [00:28:11](#)

واستشهد بقوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد هذا هذا تعبير بليغ. هذا تعبير بياني عال جدا فيه احضار الماضي وحكايته وكأنه يجري الان. احياء الصورة كأنها تجري الان هذا معنى كلام العرب وكلهم باسط ذراعيه - [00:28:32](#)

باسط لماذا عمل اسم الفاعل ها هنا واسم الفاعل لا يعمل الا بمعنى الحال او الاستقبال اليس كذلك اذا هنا احيا الصورة كأنها تحصل الان فهي حال تقديراً اه نعم - [00:29:02](#)

حكاية الحال الماضية وهذا بديع ودائماً اه يعني انا لا اعجب آآ بصنيع النحويين في كشفهم عن عن العلامات الاصول عن انواع الاعراب الى اخره. لكن اعجب لهذه الدقائق كيف اكتشفوها - [00:29:24](#)

هذا محض توفيق من الله سبحانه وتعالى والذوق يشهد به اذن شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الخوائل الحوام وهي دامية الحوام. انا اعود واقول للخوافي لا اله الا الله - [00:29:45](#)

طيب هنا ايضا قلنا في اول في اول المجلس ان الاضمار ها هنا جرى قبل الذكر اي اضمير الفاعل مع انه لم يجري له ذكر من قبل. والظاهر ان هذا مبتدأ هذه الابيات - [00:30:02](#)

فكيف اضمير قبل الذكر هل يجوز هذا يجوز؟ نعم وهذا من سنن العرب في كلامهم انهم يضمرون قبل الذكر او دون الذكر احياناً دون ان يكون هناك اسم ظاهر ويكتفون بدلالة المقام. وقلت لكم اكثر من مرة ان هذه ان هذه اللغة لغة ايجاز ولغة ذكاء. ولغة تثق بالمخاطرة - [00:30:19](#)

فما اشتهر من الامور فانها تضره وان لم يجري له ذكر وان لم يجري له ذكر شهدنا اي الخيل شهدنا مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام الان اذا قلنا اضمير ها هنا قبل الذكر وهذا جائز وله شوائب. منها مثلاً قوله تعالى حتى توارت بالحجاب - [00:30:42](#)

اي الشمس ولم يجري لها ذكر من قبل قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. انزلنا ماذا انزلنا القرآن ولم يجري له ذكر من قبل لكن لما كان معلوماً من من السياق اضمير. ولعل الاضمار ها هنا دون الذكر فيه زيادة تفخيم - [00:31:11](#)

فيه زيادة تفخيم في الكلام طيب اذا بلغت الحلقوم اي بلغت الروح ولم يجري لها ذكر من قبل وكما قلت اضمارها في مثل هذا في



مثل هذه المواضع يضيف على النص مزيد تفخيم - [00:31:32](#)

انظروا الى التهويل ها هنا اذا بلغت الحلقوم نعم استاذة نين تقول لي ما لا تكون جملة دامية آآ وهي دامية حالا من مسومات

مساومات مشتقة لا تكون منه الحل. نحن نريد صاحب الحال. ما صاحب الحال؟ الان مسومات فيها ضمير - [00:31:55](#)

مساومات هن فيها ضمير يعود على ماذا على النون العائدة على الخيل فاذا صاحب الحال هو الخيل نعم وهي دامية الحوام لا شك لا

شك طيب اسناد الشهود الى الخيل ايضا هذا مشهور في كلام العرب - [00:32:16](#)

هو اسناد مجازي علاقته السببية يسندون الشهود الى الخيل وهم يريدون يريدون الفرسان. لكن لما كانت الخيل الة حضور الفرسان

ومشاهدتهم للحروب وحضورهم اياها. وفعالهم فيها فيسند اليها ذلك لانه معلوم فهذا اسناد مجازي علاقته السببية. نعم - [00:32:42](#)

ومر لنا نظائر منه من قبل طيب نعم اذا هذول مجازي او مجاز عقلي كما يقال كل ذلك صواب ثم انظروا الى قولي الى هذه القيود.

مرة اخرى نعود الى القيود. شهدنا مع النبيين - [00:33:06](#)

اضافة والاضافة ها هنا معناها التشريف معناها التشريف للفرسان الذين مر ذكرهم ضمنا من قبل. لما قال سيدنا قلنا المراد بذلك ما

كانت الخيل لتشهد وحدها الا بفارسها الذي يقودها - [00:33:24](#)

فاذا عندنا ها هنا اضافة تشريف لا للمضاف ولا للمضاف اليه. بل لغيرهما وهو الذي مر ذكره من قبل انظر الى هذا التفخيم مع النبي

والفه للعهد الذهني اذا في تشريف للفرسان الذين صحبوا سيد البشر في تلك الغزوة - [00:33:44](#)

ثم انظروا الى تقييد الفعل بالحال كما قلنا شهدنا مع النبي مسومات ايضا اعلاء لشأن اولئك الفرسان. وانهم اهل الحرب الممارسون لها

الذين لا يخافونها البتة هم يريدون ان اذا كما قلنا في اشارة لرفعة الفرسان وحرصهم على ان يعرفوا ويذكر بلاؤهم - [00:34:08](#)

وكان الفارس يعلم نفسه او فرسه اذلالا بشجاعته مع النبي مسومات حيننا وهي دامية الحوام انظروا كيف قرأنا النص اول مرة

وكيف صار البيت الاول بعد ان مكثنا اكثر من ربع ساعة في تحليله - [00:34:36](#)

المعنى اختلف ثم قال ووقع تخالد شهدت. وحكت سناكبها على البلد الحرام ووقعت خالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام

اولا قال شهدنا ثم قال وهي اعاد الضمير بالافراد. والان يقول ووقعت خالد شهدات - [00:34:59](#)

على مغاير وهل هذا صحيح؟ وهل كل الضمائر ها هنا تعود على الخيل؟ نعم ويعبر عن آآ غير العاقل بضمير جماعة الاناث فنقول

الخيال يجرينا ويعبر عنها بضمير المفردة المؤنثة فنقول الخيل تجري - [00:35:30](#)

كلاهما سائغ وقد ارتكب الشاعر كليهما ها هنا غير ان المشهور التفريق فاذا كانت قلة فانك تستعمل نون جمع الاناث فمعنى قولك

الخيال يا جرينا انها من ثلاثة الى عشرة - [00:35:50](#)

اذا كثرت فانك تقول الخيل تجري واضح طيب ولها شواهد في كلام العرب ولها نظائر قرآنية كذلك اه انظروا مثلا الى قوله تعالى ان

عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلقت السماوات والارض منها - [00:36:09](#)

اثني عشر منها ان الضمير هنا عاد بالافراد اذا كانت للكثرة عن الضمير بالافراد بضميري المفردة المؤنثة نعم. منها اربعة حرم ماذا قال

بعد؟ فلا تظلموا فيهن اعاد الضمير بنون جمع الاناث - [00:36:34](#)

انه عائد على الاربعة وهي جمع قلة. وهكذا هذا كثير في الكلام احسنتم نعم واذا البحار سجرت والجمع هنا للكثرة. والمقام هنا مقام

حديث عن اختلال النظام الكوني في سياق يوم القيامة - [00:37:02](#)

اذا الكلام هنا للكثرة. نعم طيب طبعا الشيخ سلطان يقول انت قلت انه بمعنى الحال هل عمل هنا؟ نعم عمل لان اضافته لفظية ولذا

قلنا ان الاضافة لفظيا الاضافة ها هنا لفظية والتنوين منوي - [00:37:22](#)

والتقدير وهي دامية حواميها وهي دامية حواميها الاضافة ها هنا لفظية لا معنوية نعم على نية التنكير طيب يكمل ويقول طبعا نأتي

الى قوله وقعة وقعة في الاصل مصدر مرة لوقعة - [00:37:46](#)

عبر بها عن اسم الذات للمبالغ اذا وقع في الاصل مصدره مرة عبر بها عن اسم الذات. كالحرب صارت اسما للشئ المعروف اذا الواقعة

اسم ذات منقول عن مصدر. عن مصدر مرة وحكت - [00:38:17](#)

حكّت سناكبها فعلت فعل ثلاثي مجرد صحيح مضعف من الباب الاول حك يحكك. نعم. واصله حكاك التقى فيه مثلان متحركان وقبلهما اه متحرك فسكنت الكاف الاولى وادغمت في الثانية اضغاما كبيرا واجبا - [00:38:36](#)

الحرام الحرام صفة مشبهة. بمصدر حرم يحرم. الحرام صفة مشبهة من مصدر حرم يحرم. نعم كما يقال طبعا مما جاء على فعال من اوزان صفة شبهة جبان حصان رزان حرام - [00:39:01](#)

طيب ووقع تخالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام. طبعا والسناكب جمع سمبك وهي اطراف الحوافر جمع سمبك وهي اطراف الحوافر يقول ووقعة خالد شهدت. وقعت مفعول مقدم. لشهدت ووقعت خالد شهدت - [00:39:23](#)

وحكت سناكبها. طبعا جملة شهدت معطوفة على جملة شهدنا وبما ان جملة شهدنا ابتدائية في القول لا محل لها. فهذه الجملة ايضا معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الاعراب بالعقل - [00:39:51](#)

وحكت معطوفة على شهدت لا على شهدنا. وان كانت الواو في الاصل تعطف على الاول. هنا لا بان حكّت مرتبطة بشهيدت وقعت خالد شهدت وحكت سناكب متى وطأت البلد الحرام - [00:40:08](#)

بعد فتح مكة اذا هنا لا نعطفها على شهدنا مع النبي مسومات حنيئا. لا بل نعطفها على شهدت طيب على البلد الحرام ما رأيكم في على ما رأيكم على طبعا امامكم قد ذكرت انها للاستعلاء الحقيقي على البلد اي على ترابه على الارض - [00:40:27](#)

للاستعلاء الحقيقي وهي متعلقة بحال محذوفة عن سناكب يعني وحكت سناكبها كائنة على البلد الحرام. اي على ترابه وارضه طيب اذا في هذا البيت يشير الى فتح مكة ويمدح الخيل وفرسانها بطول ممارسة الحروب - [00:41:07](#)

وتحمل اعباء السفر والمشقات وقعت خالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام انظروا ها هنا يا كرام الى اضافة الوقعة الى خالد وقعة خالد هذه الوقعة لم تكن له نعم كان له اثر عظيم طيب في فتح مكة. وقد جعله النبي عليه الصلاة والسلام على الخيل - [00:41:35](#)

دخل الماء ودخل مكة من اعلاها والتقى بجمع كبير من قريش وهزمهم شر هزيمة وقتل منهم يومئذ اربعة وعشرون فارسا اما من المسلمين الذين كان كانوا معه فقد قتل اثنان فقط لانهما خرجا عن عن عن طريق سيره - [00:42:10](#)

فضلا فقتلنا فكان له اثر عظيم سيدنا خالد. لكن لكن الواقعة لا تنسب اليه لكن نسبها اليه تنبيهها على شريف اثره رضي الله عنه وارضاه قد جعله سيدنا على الخيل فلقى قريشا فقاتلهم وهزمهم وقتل منهم في تلك البقعة اربعة اه وقتل وقتل منهم في تلك - [00:42:28](#)

اربعة وعشرون ولم يقتل من المسلمين سوى اثنين ضلت طريق وسلكا غير طريق خالد قال اولاه شهدنا مع النبي مسومات حنيئا ولما كان فتح مكة اعظم الغزوات وهو فتح الفتوح بحق - [00:42:52](#)

لان مسار الحياة الدنيا تغير بعد فتح مكة انظر الى هذا التقديم ووقعة خالد شهدت تقديمها هنا للعناية والاهتمام والتشريف وفتح مكة كان وراءه ما وراءه من تغيير وجه العالم - [00:43:18](#)

وفي قوله حكّت سناكبها على البلد الحرام؟ كناية هي كناية عن نزولها فيه. ووطنها ثراه بشدة. اي ان ذلك لم يكن بيسر وسهولة. حكّت سناكبها والزمخشري رحمه الله تعالى في اساس البلاغة اشار الى شيء من هذه الكناية قال يقال عن المجاز حكّت سناكبها اي وطأت - [00:43:40](#)

الارض نعم نعم المجاز العقلي احسنتم كما يكون في الاسناد يكون في الاضافة هذا من فوائد المجاز العقلي ومما يغفل عنه كثير كما يكون في الاسناد فانه يكون في الاضافة. يكون في الاسناد وفي الاضافة. المجاز العقلي. طيب - [00:44:04](#)

ووقعت خالد شهدت وحكت سناكبها على البلد الحرام. ثم يقول نعرض للسيوف انظر الان. بدأ بمدح الخيل والان التفت الى مدح فرسانها كشف المراد وكشف الحقيقة نعرض للسيوف اذا التقينا - [00:44:32](#)

وفي الرواية التي قرأناها نعرض للسيوف بكل ثغر. والثغر موضع المخافة نعرض للسيوف بكل ثغر او اذا التقينا وجوها وفي رواية خدودا لا تعرض لللطام. يا سلام نعرض اي نبدي عرضها وهو جانبها - [00:44:56](#)

نعرض للسيوف اذا التقينا في رواية بكل ثغر كما قلنا وجوها لا تعرض لللطام. اللطام هنا مراد به اللطم مصدر لطنة وهو ضرب الخد او

الوجه بالكف مفتوحة. ضرب الخد او الوجه بالكف - 00:45:17

مفتوحة. ممكن على بمعنى فيه نعم وقد ذكروا هذا الاستاذة ريم تقول في في البيت السابق وقع تخالد شهدت حكت سناكبها على البلد الحرامي. هل يمكن ان تكون على بمعنى فيه؟ نعم - 00:45:40

وحينئذ هي للظرفية المكانية تتعلق بحكمة ومن شواهد مجيء على بمعنى في. قوله تعالى من يتذكر في سورة البقرة من شواهد مجيء على بمعنى فيه ان يتذكر كان ينبغي ان يكون مثل الاستاذ نزار في هذا المجلس كان ينبغي ان يكون مستمعا - 00:45:55

عافانا الله واياكم طيب اي نعم يا كرام اما اية جاءت فيها على بمعنى في في احد الاقوال والتوجيهات واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان قيل ان على ها هنا بمعنى في. اي واتبعوا ما تتلوا الشياطين في زمن ملكه سليمان. وفي هنا لظرفية زمانية. لكن في هذا البيت - 00:46:29

وحكت سناكبها على البلد الحرام اذا جعلنا على بمعنى فيه فهي للظرفية المكانية لا الزمانية. وتتعلق حينئذ بالفعل حكت واضح

نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض للطان يا سلام - 00:47:04

واقع المسلمين اليوم واقع المسلمين اليوم لا يشبه تعاليم الاسلام واخلاقه ولا يشبه عادات الجاهلية واخلاقه مطلقا والكلام على سبيل الاجمال على سبيل التعميم وانا لله وانا اليه راجعون نقول نحن نسايف لا نسافه - 00:47:28

نحن نسياف لا نسافه من سيفنا سيفناه ومن سافهنا انصرفنا عنه عادات الصبيان والكلام ولطم الوجوه نعرض للسيوف اذا التقينا

وجوها لا تعرض لللطام كريمة على اللطم. تأبى اللطم نعم - 00:48:01

الي طام اللي طعمها هنا يا كرام لابد حين التحليل الصرفي نعم التحرير الصارفي في الاصل هو دراسة للكلمة بمعزل عن الجملة هذا هو الاصل لكنك تحتاج في بعض جزئياته احيانا - 00:48:37

الى سياق النص اللي طوله يحتمل ان يكون مصدرا للفعل لطاما وقد جاء في المعاجم لطم يلطم لطما ولطاما اذا اللطام مصدره لطم

وجاء مصدرا لا طاما قاتل قتالا. طيب اذا كان مصدرا للاطم فحينئذ ماذا - 00:48:54

عندي مشاركة عندي مشاركة وسياق النص ها هنا الظاهر انه ليس فيه المشاركة نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض لللطام. اي

لا تعرض للطم من جانبي عدوها او من جانب من تكرهه - 00:49:21

طيب طبعا فيه معنى لطيف ربما لا يخطر على بالكم سنذكره بعد قليل جملة نعرض استئنافية لا محل لها من الاعراب واللام في قوله

للسيوف لام الاختصاص اي لهذا الامر نعرض للسيوف - 00:49:45

والفي السيوف جنسية لتعريف الماهية واذا طبعا الجر والنجوم متعلقان بنعروض. واذا ظرف نزع منه معنى الشرطية. متعلق بنعروض

ايضا نعروض للسيوف. انظروا الى هذه القيود كلها قيود في مكانها - 00:50:04

للسيوف واذا اذا التقينا فقط نعروض وجوها للسيوف وجوها لا تعرض للطام وجملة لا تعرض للطام كما تعلمون في محل نصب صفة

لوجوها وجوها غير معرضة للطام البيت يحتمل معنيين - 00:50:24

اما ان يكون الحديث عن اعدائهم وهذا مدح لاعدائهم يقول ان اعدائنا ذو كرم وعزة ورفعة فيأبون الذل والهوان والطم وافعال

الصبيان لكننا نعروض وجوههم للسيوف ومدحه لاعدائه هو تخلص الى مدح نفسه. كما تعلمون ومر بنا هذا مرارا. لا ادري هل تذكرون

شيئا من الابيات التي مرت بنا - 00:50:48

بان العربية من عاداته القولية ان يمدح عدوه ليتخلص بذلك الى مدح نفسه. وانه لا يقاتل الا علة القوم لا يقاتل السفهاء نعروض

للسيوف يا سلام وفارس في غمار الموت احسنتم - 00:51:20

ماذا قال؟ آآ غشيته وهو في جواء باسلة عظما اصاب سواء الرأس فانفلق انظروا الى آآ الى الصفات قولي وفارس في غمار الموت

الى اخره الابيات اذا اه نعروض للسيوف اذا التقينا وجوها اي وجوه اعدائنا - 00:51:39

وانظروا الى تنكير وجوها ها هنا وجوها للتفخيم والتعظيم فهو مدح لاعدائه مقال لا تعرض للطام وجوه كريمة ويمكن ان يريد

نعروض وجوها نحن للسيوف لكننا في السلم نأبى تعرضها للطاو - 00:52:05



نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض للطامي. وتذكرون جميعا ما قاله بشامة النهشلي انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نساها  
بها في الامن اغنيانا انا لنرخص يوم الروع انفسنا - [00:52:30](#)

هذا هذا البيت يشهد في هذا البيت بهذا المعنى تعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض للي طالي طيب الان عفوا اذا هذا البيت  
يحتمل معنيين الاول والثاني وكلاهما حلو حسن - [00:52:54](#)

وكلاهما حلو حسن. والخبر في هذا البيت المراد به الافتخار. الخبر مراد به الفخر. وتنكير وجوها كما قلنا مراد به التفخيم والتعظيم.  
وجوها وحقا موقعها في غاية هنا. تنكير وجوها ها هنا في غاية الحسنى - [00:53:24](#)

حتى انك تسمع رنة المعنى والله اين تقرأ البيت نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض للطان وصف الوجوه بانها لا تعرض للطام  
هذا فيه اطناب بالاحتراس لما قال نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها - [00:53:41](#)

نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها اطلق اطلق ربما فهم منه انها طالما امكن ان تعرض للسيوف فهي لان تعرض للطام اولى واسهل قال  
لا في الحرب يهون علينا كل عسير وصعب - [00:54:06](#)

اما في السلم فلا ولذلك جاء الاحتراس والاحتراس ان تكمل المعنى بشيء اذا لم يذكر فهم منه ما يخل بالمعنى فانظروا الى قوله تعالى  
اشداء على الكفار فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:54:32](#)

اعزة اعز آاذلة على المؤمنين اعزة على الكافر فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. لما قال اذلة على المؤمنين  
توهم او ربما توهم بعضهم ان هذا الذل للمؤمنين ناتج عن الخنوع والهوان - [00:54:59](#)

وجاء بالاحتراس حتى لا تفهم شيئا خطأ من الكلام السابق هذا اضطراب بالاحتراس. فقال اعزة على الكافرين اشداء على الكفار لما  
قال اشداء على الكفار بالرفع اشداء على الكفار اه - [00:55:23](#)

لربما فهم منها المخاطب من لفظ اشداء وربما فهم منها ان هذا لغلظة في قلوبهم وقسوة فجاء بعدها رحماء بينهم ان هذه الشدة لها  
موضعها ولها سياقها للحربي المقاتل الحربي المقاتل - [00:55:48](#)

ليس عندنا مشكلة مع غيره اه الاستاذ احمد يقول اه هل يمكن ان تكون وجوها مجازا مرسلًا علاقته الجزئية حيث قصد يعرض  
نفوسنا؟ انظر سيدنا احمد لو لم يقل للطام - [00:56:10](#)

انما آا يعني لكان كلامك صحيحا لكن قال للطام يمكن ان تقول ان فيه مجازا مرسلًا علاقته الكلية لان الذي يلطم هو الخد لا الوجه كله  
واضح هذا؟ اما ان تقول ان علاقته الجزئية والمراد النفوس فيه شيء من البعد - [00:56:34](#)

نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها لا تعرض للطام نعم وفي رواية المرزوقي سدودا وهي تدل على ما ذكرناه طبعًا ذكرنا تكلمنا على  
مدح العربي اعدائهم مدح يمدح عدوه نعم هذا يفعله العربي - [00:56:54](#)

وفي ذلك نحن بحاجة الى ان نعود الى اداب العرب ونفهمها كما ينبغي نعم مقال ولست بخال عني ثيابي اذا هر الكمامات ولا ارامي  
لست بخال عني ثيابي اي سلاحي. والعرب تعبر عن السلاح بالثياب. لانه ينزع كالثياب - [00:57:21](#)

اذا هر الكمات هر الكماة اي كرهوا الحرب والحرب اول ما تكون فتية لكن بعد ذلك يكرهوها الناس ينفرون منها قال انا لا لا لا اكرهها  
كما يفعل من؟ لكن يعني مرة اخرى انظروا الى هذه القيود اذا هر الكماة جمعك مي. الفارس المدجج بالسلاح المهيأ للحرب -  
[00:57:52](#)

المعد نفسه لها يكرهها. قال انا لا اكرهها مثلهم فهو يفاضل بينه وبين الكما واضح هذا ولست بخال عني ثيابي اي سلاحي. اذا هر  
الكلمات. الكمات ولا ارامي اي لا اقتصر على المراماة - [00:58:18](#)

راما يرامي. المراما تكون بالسلاح بالسهم او بالنبال او بالحجارة. قال لا انا لا اقتصر على هذا انا اخوض غمار الموت واواجه الفارس  
وجها لوجه نعم ويكون بيننا المضاربة بالسيف - [00:58:43](#)

ولا غاية بعد المضاربة بالسيف انا لا اکتفي بالمراماة عن بعد. وفيها السلامة من الموت ولست بخال عني ثيابي اذا هر الكمات ولا  
ارامي اي لا اقتصر على المراما. ليس المراد انه لا يرامي مطلقا - [00:59:06](#)

فهذا من اسس الحرب كما تعلمون كيف يبدؤون يبدؤون بالمرامة الى اخره لكن هو يريد لا يقتصر على هذا وهل فعل فعل ثلاثي مجرد صحيح مضعف جاء من بابين هر يهر وهر يهر - [00:59:27](#)

وهره اي كرهه. وعلى هذا من اي البابين هو اقيس؟ فمن الباب الاول فعل يفعل ام من الباب الثاني فعل يفعل ولماذا من اي البابين هو اقيس؟ من الاول او الثاني - [00:59:50](#)

من الاول لم من الثاني لم نعم نعم لا علاقة لنا به من الاول لانه متعدد. انا قلت هره والمتعدي المضعف المتعدي يكثر ان يكون من باب فعل يفعل يكثر - [01:00:10](#)

ويندر ان يكون من باب فعل يفعل واضح هذا يا كرام المهم انه جاء من بابين هر يهر وهر يهر نعم. لا ليس لها زمان اذا هر الكمات هنا المفعول به محذوف - [01:00:45](#)

الحرب اي كرهوها وهي مأخوذة في الاصل من هدير الكلب. حين يصوت ذلك الصوت عندما يعني يحدث له ما يكرهه طيب ولست بخالغ عني ثيابي اذا هر لكماة ولا ارامي - [01:01:02](#)

وارامي افاعل ماضيه راما والزيادة في راما كما تعلمون للمشاركة. للمشاركة ولست بخالغ عني ثيابي اذا هر الكمات ولا ارامي. لست بخالغ معطوفة على جملة اعرض يعرض للسيوف اذا التقينا - [01:01:23](#)

وجوها لا تعرض لللطام ولست بخالغ عني ثيابي اذا هر الكمات ولا ارامي طيب ولست بخالغ الباء حرف جر زائد. خالغ مجرور لفظا منصوب ومحلا خبر ليس عني عن للمجاوزات الحقيقية - [01:01:46](#)

خلع عنه ازاله عن جسده عن للمجاوزات الحقيقية طيب وثيابي مفعول به لي خالغ لاسم الفاعل واذا تتعلق ايضا بخالغ. ايضا هي ظرف ليست شرطاً لست بخالغ عني متى في هذا الوقت انا لا اخلع حين - [01:02:05](#)

يهر الكمات الحرب اي يكرهونها ولا ارامي شو بنتلاقوا رامي معطوفة على لست بخالغ. فهي مثلها لا محل لها من الاعراب نعم اين يذهب بنا هذا طيب يريد انه ليس ممن يجبن في مواطن الشدة - [01:02:28](#)

فيلقي عنه سلاحه ويهرب او يكتفي بالمرامة من بعيد ابتغاء السلامة. لا لست منهم هذا اقرب ما قيل في البيت وفيه معنى اخر لم استسغه. ولذا لم اذكره ولذا لم اذكره - [01:02:54](#)

ولست بخالغ عني ثيابي اذا هر الكمات وبعضهم جعلها حالا ولا ارامي هذه الجملة حالا اي لست بخالغ عني ثيابي في حال عدم المرامة وانما انا ارامي وهو بعيد. تأويله فيه شيء من البعد - [01:03:11](#)

العرب يعبرون عن السلاح بالثياب كما قلنا لانه ينزع مثلها ففيه مجاز مرسل علاقته المجاورة ذكر الثياب واراد السلاح. ما العلاقة بين السلاح والثياب المجاورة وزيادة الماء ها هنا ايضا في غاية الحسن - [01:03:30](#)

لان المقام مقام مدح وهذه الجملة بهذا المعنى الى هذا فكأنه يريد ان يكرر الجملة فجاء بالحرف الزائد. والحرف الزائد يقوم مقام تكرير الجملة كما نص عليه ابن جني اي لست خالغا عني ثيابي. لست خالغا عني ثيابي. لست خالغا عني ثيابي - [01:03:50](#)

وهذا حدث خطير لكن قال نعم انا متلبس به. انا اثبت حين يهرب الكماة. وحين يكرهون الحرب وينفرون منها طيب وتقيد نفى خلع سلاحه بكره الكماة للحروب ملمح حسن منه الى انه يفضل الشجعان - [01:04:16](#)

اولي الاستعداد للحرب والتجهز لها واخذ العدة وقد سأل سيدنا عمر بن الخطاب واسمعوا الى هذه الحكايات اللطيفة. سأل سيدنا عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كذب عن الحرب فقال مرة المذاق - [01:04:40](#)

اذا قامت على ساق من صبر فيها عرف ومن ضعف عنها تلف قال فاخبرني عن السلاح قال سل عما شئت منه قال الرمح اي أسألك عن الرمح قال اخوك وربما خانك - [01:04:58](#)

اخوك وربما خانك قال فالسهم ما رأيك بالسهم قال رسل المنايا تخطى وتصيب قال فالترس قال ذاك المجن وعليه تدور الدوائر قال فالدرع طال مشغلة للفارس متعبة للراجل ولك ان تقول مشغلة للفارس - [01:05:19](#)

متعبة للرجل لكن ما ذكرته اولى. مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن حصين لانها تقي السهم والرمح قال فالسيف قال هناك

ثكلتك امك نعم فقال له سيدنا عمر بل ثكلتك امك - [01:05:49](#)

وهذه كلمة كبيرة ابتداء بها عمرو. وما كان يقصد. يقصد ان من وصل الى مرحلة المواجهة بالسيف قد ثكلته امه. هذا على سبيل الاخبار

فماذا قال له سيدنا عمر؟ حولها الى الدعاء. قال بل ثكلتك امك - [01:06:12](#)

فقال عمرو الحمى اضرعتني اليك هذا مثل يضرب مثلا لتحمل الذل يعني اه انا مضطر ان اسكت الان مضطر ان اسكت. عمرو بن

معدي كذب الرجل المجرب للحروب هو من هو - [01:06:31](#)

اه توجه اليه هذه الكلمة قال الحمى اضرعتني اليك. اي انني اصبر لآنك امير المؤمنين لابد ان اصبر على هذه الكلمة التي رددتها علي

اخيرا يقول ولكني يجول المهر تحتي الى الغارات - [01:06:51](#)

بالعضب الحسامي يجول من الكر والفر يذهب ويجيء والمهر ولد الفرس. والغارة الحبل على العدو ودفع الخيل عليه ويروى الى

الغايات الى الغايات اي الى الرايات ولكني يجول المهر تحتي الى الغايات اي الى الرايات - [01:07:09](#)

ومن معاني الغاية الراية العلم ورواية الغايات لطيفة جدا ايضا ويذهب الى الهدف الرئيس يذهب الى رأس القوم والى حامل لوائهم

ورايتهم. فيقتله والعطب من اسماء السيف وهو القاطع والحسام السيف - [01:07:34](#)

قال الخليل سمي بذلك لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ غاياته سمي الحسام حساما لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ غاياته اذا

الغارات يا كرام الغارات جمع سمعوا غارة - [01:07:58](#)

والغارة الغارة اسم مصدر للفعل اغار يغير اغار يغيروا اغارة ويقال اغار يغيره غارة الغارة اسم مصدر. لان حروفها اقل من حروف

فعلها طيب والعبد في الاصل مصدر يا كرام. العضب - [01:08:17](#)

مصدر عضب عضما عبر به عن اسم الفاعل العاضب القاطع للمبالغة فيقال سيف عض ثم عبر به عن اسم الذات عن السيف نفسه

واستغني عن كلمة سيف يقول مثلا قطعته بالعضب - [01:08:41](#)

طيب السيف عبر بي عن اسم الذاتي لتوكيد المبالغة والحسام قال بالعطب الحسامي ما رأيكم ما يعرب الحسام يا كرام؟ اعراب

الحسام نعم نعم جميل وعلى هذا فهو هنا باق على اشتقاقه - [01:09:07](#)

سنقول الحسام صفة مشبهة من مصدر حسم يحسن على ما قاله الخليل رضي الله عنه وارضاه اي انه يحسم العدو عما يريد من

بلوغ الغايات حسب فهو حاسم وحسام الحسام صفة مشبهة - [01:09:33](#)

باق على اشتقاقه. اذا قلنا انه صفة للعضد وقال فيه حرفية موصولة ولكني يجول المهر تحتي. يجول المهر الف المهر ما معناها ومعنا

الف المهر لأ نائبة عن ضمير المتكلم - [01:09:55](#)

مهري وانظروا الى قوله هذا العفريت. الى قوله يجول المهر تحتي تحت الظرف مكان متعلق بماذا برأيكم فيما نعلق تحتي ولكن

يجول المرور تحتي يجول المهر كائنا تحتي ظرف متعلق بحال من المهر. بحال محذوف - [01:10:36](#)

نريد بذلك انه يملك زمامه ويتصرف به كيف يشاء نعم وبين كر وفر لكن تحت ارادتي وادارتي سجون المهر كائنا تحتي طيب اقتربنا

من النهاية الى الغارات يجول الى حرف جر - [01:11:04](#)

في نظري في نظري انها للتعليل للتعليل بنظر انها ريت اي لاجل الغارة ويجول يذهب ويرجع لاجل ان يغير على العدو بالعضب الباء

حرف جر للمصاحبة. والجار المجرور متعلقان بحال محذوفة من الباء في تحتي - [01:11:26](#)

بالعضو والف العضب والف العضب جنسية للمبالغة والكمال بالكمال في القطعة والحسام قل انه باق على اشتقاقه. طيب اذا جعلتم

الحسام بدلا من العضد او عطف بيان وقد صار اسم ذات - [01:11:55](#)

تنبهوا لهذا قد صار اسمه ذات اه هل فيه ليست حرفية موصولة؟ ايضا للمبالغة والكمال عرفتوا اثر الصرف في في الاعراب في

حروف المعاني ارايتم هذا التفاعل بين هذه العلوم - [01:12:22](#)

معنا المهر وهي جمعة لا لا لا المهر مفرد المهر مفرد وهو ولد الفرس تعليقها في الفعل يفسد المعنى لأ اه تحتي تقصدون نعم ولكني

يجول المهر تحتي وارد وارد - [01:12:42](#)

لكنه يفوت المعنى الذي ذكرناه يجول المهر كائنا تحتى الحالية اقرب يعني تعليقه بالفعل ليس بعيدا جدا او ليس خطأ ليس خطأ والله اعلم طيب نختتم بهذا ايضا قد وصلنا الى ختام المجلس - [01:13:05](#)

ولكني طبعا هو اشار الى هذا قال ولا ارامي اكده بلا كنة لكنها هنا لتوكيد ما قبلها وهو انه لا يرامي وتحقيق ما بعدها بالحصص كما يعبر استاذنا اكرمه الله دائما - [01:13:26](#)

ولكني يجول المهر تحتى ولكني يجول المهر تحتى الى الغارات بالعطب الحسامي نعم وذكرنا كل هذه المعاني نعم انا قلت ايضا هنا كتبت شيئا الى الغارات قلت ان الجنسية للمبالغة والكمال - [01:13:44](#)

قلت ان الجنسية للمبالغة والكمال وذكرت ان السياق يدل على ذلك انظروا الى قوله في البيت السابق اذا هر الكماة متى يكرهون الحرب؟ متى يكره الكماة الحرب؟ اذا اشتد اوارها - [01:14:09](#)

واذا صارت لا تطاق من شدتها حينئذ يكرهون الحرب ولذا قلت ولكني يجول المهر تحتى الى الغارات قلت ان الجنسية للمبالغة والكمال لابد ان تتلطف في اوجه الاعراب لابد ان تتلطف في اختيار وجه الاعراب وفي اختيار حروف المعاني - [01:14:29](#)

وفي اه اه اقامة الالفه بين التصريف والاعراب وحروف المعاني كل ما نحاوله في هذه المجالس ايها الكرام كما تعلمون. نحن الان في المجلس الثلاثين اولا ان نظهر اثرا هذه العلوم في التحليل الادبي - [01:14:55](#)

وفي معنى المعنى هذا ما نريده من هذه المجالس ثم نريد ان نبين دقة علمائنا في في استخراجهم لقواعدهم حينما اسقطناها على النصوص ونحن نعود الكرة الاولى كيف استنبطوا هذه القواعد من النصوص - [01:15:15](#)

وكيف وقفوا على المعاني الدقيقة؟ نحن الان نقف على القاعدة الظاهرة المشتق لا يعمل الا اذا كان بالمعنى الحالي او الاستقبال قاعدة لكن هي جردت من روحها. لضرورة جمع القواعد بعضها الى بعض وتقديمها في ثوب واضح - [01:15:35](#)

في ثوب انيق ولا يمكن ان يذكروا لك مأخذ كل قاعدة وروح كل قاعدة هذا هذا لا يمكن لكن هذا نفعله في التحليل الادبي هذا ما نحاول ان نفعله في هذه المجالس - [01:15:59](#)

ولكني يجول المهر تحتى من الغارات بالعضب الحسامي وفقنا الله واياكم ويسر الله لنا ولكم سبل الخير اه كنت ساقول يعني ان ابن هشام اه ذكر هذا التلطف. اعجبني هذا المصطلح اظنه في في اواخر المغني قد ذكر هذا - [01:16:14](#)

مسألة وليلطف في تقدير وجه الاعراب اظنه ذكر ذلك لا ادري اذا كان عندكم على عجل لعنا نصل في قضية التقدير طيب يعني فيما اذكر انه قال وليلطف في في كذا. واخذه من البيان القرآني العالي - [01:16:38](#)

لا ادري اذا وقفت عليه فاخبروني كذلك في مسألة التقدير وفي مسألة تقليل التقدير كيفية تقديره باعتبار المعنى. وتعيين موضع التقدير. طيب اذا وقفنا على شيء هذا جيد وان لم نقف - [01:17:21](#)

نكل الامر الى الزمن الزمن يكشف لنا ان شاء الله. والله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء وميسر كل شيء طيب لا ليس هنا على كل حال يسر الله لنا ولكم كل عسير. وجمعنا الله بكم على خير دائما ان شاء الله تعالى - [01:17:51](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [01:18:27](#)